شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

شرح رياض الصالحين [illegible]05[illegible] باب[illegible]الدلالة على خير والدعاء إلى هدى أو ضلالة[illegible] ح371 إلى 671 الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب في الدلالة على خير والدعاء الى هدى او ضلالة قال الله تعالى وادعوا الى ربك تدعو الى ربك ادعوا الناس الى ربك الى طاعة ربك الى امتثال امر ربك الى عبادة ربك

وقال تعالى ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير كل هذه الادلة مرغبة لنا في الدعوة الى الله وامرا لنا وحث لنا كي ندعو الى الله سبحانه وتعالى

فجدير بكل مسلم حريص على اخرته وحريص على الترقي في عليين ان شاء الله ان يبذل من جهده ووقته وماله جهدا ووقتا ومالا لدعوة الناس الى طريق لله سبحانه وتعالى ولحمل الناس على الاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة قال وعن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البدري يعني بقوله البدري الذي شهد غزوة بدر والبدريين مناقب او للبدريين مناقب ويكفي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعمر يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال

اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فهذا ايضا يرغبنا في دعوة الناس الى الخير لاننا المأجورون اولا

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعي الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا

ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا هذا ايضا يرغبنا في الدعوة الى الخير اذا دعوت رجلا الى صلاة جنازة فاجابك

فصلى على الجنازة وانت صليت لك اجر الصلاة على الجنازة واجر صلاته ايضا على الجنازة لا بك مع احتفاظ هو بالاجر كذلك وعن ابي العباس سال ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر

سهل ابن سعد اسماء طيبة يا محمد ما طيبة سهل ابن سعد اسماء يتفائل بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه. يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

فبات الناس يدوقون ليلتهم ايهم يعطاها. كل جلس يفكر من الذي سيعطى الراية للمنقبة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يعني شهادة عظيمة واي عظيمة

تبات الناس يدوقون ليلتهم ايهم يعطاها. فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يريد ان يعطاه كلهم يريدوا ان يعطى. فقال اين علي بن ابي طالب؟ يعني شهادة عظيمة لعلي

رضي الله عنه قيل يا رسول الله ويشتكي عينيه قال فارسلوا اليه حتى لم يعتدي لانه ليس موجودا ينقلها الى غيره فارسلوا اليه فاوتي بي فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه

ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال فاعطاه الراية فقال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال انفز على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك

رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قوله يذوقون اي يخوضون ويتحدثون. قوله رسلك بكسر الرأي وفتحها لغتان. والكسر افصح وعن انس ان فتى من اسلم يعني من قبيلة اسلم. قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس معي ما اتجهز

قال اتي فلانا فانه قد كان تجهز فمرض. يعني اشترى الناقة واشترى السلاح فمرت فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤك السلام. ويقول اعطني الذي فقال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي منه شيئا. فوالله لا

منه شيئا فيبارك لنا فيه رضي الله تعالى عنه